

مدينة أزمير الحسنة التركية منتجع السياحة وكنز من المتاحف

د. محمد باجة - الجزائر

مدينة أزمير الحسنة
التركية



إنها ثالثة مدن تركيا الكبرى، وتضم ثاني أكبر الموانئ التركية، وهي لؤلؤة بحر إيجه لتموقعها على الشط الشرقي منه، أما اسمها القديم باليونانية هو سميرتس. وهي العاصمة الإدارية لمحافظة أزميز التي تبلغ مساحتها 11811 كم2 ومجموع عدد سكانها 3.37.866 نسمة، بكثافة سكانية 285/كم2.

تجمع مدينة إزمير بين الأصالة والمعاصرة، فمزارتها التراثية ومواقعها التاريخية تعكس الصورة الحية لأصالتها وتجذرها في التاريخ، فيما تعبر مراكزها التجارية والعصرية ومحلاتها التجارية الكبرى وأماكن الترفيه والإصطياف فيها عن وجهها الآخر الذي يمثل

المعاصرة و الحدائة بكل ما في الكلمة من معنى. أما منتجات إزمير فكتيرة نخص بها بالذكر تلك التي تمتد على جانب المدينة الغربي كتبه جزيرة "جسمة" الشهيرة بكورنيشاتها الأنيقة، و حمامات مياهها الساخنة، وبيحرها الهادئ وبدون أمواج عاتية، ذي المياه

المتحف الأركيولوجي إزمير



ساحة الساعة إزمير



بيت سينكا مريم



مهرجانات وتظاهرات سياحية وثقافية واقتصادية واجتماعية ومعرضها المتنوعة الدولية منها والمحلية.

وبعد الخليج الطويل الضيق، الذي تطل عليه إزمير الحساء كما يسميها البعض والذي تحتل سفن و مراكب شراعية جانبيه من الضفتين ، قلت بعد هذا الخليج

الزرقاء الصالحة للسباحة. تم مزار مدينة "أفس" التي لم يبق منها سوى أطلال تراثها المندثر وتعد من أشهر المدن الأثرية و التي كانت أحد أكبر المدن في العهد الروماني. وهي المرأة الكبرى للثقافة والحضارة الأيونية الغنية ، وعليه صارت محطة مركزية لعدة

طوابق أنشئ الأول والثاني من الخشب، أما الطابق الأرضي فبني من الحجر. **موقع أفاص التاريخي:** يرجع إلى 4 آلاف عام قبل الميلاد و يُعتبر من المزارات التراثية ذات الأهمية الكبرى في العالم، ويمتد موقعه على طول ثمانية كيلو متر مربع، ولعب في زمن ما دورا هاما في الثقافة والفنون والعلم. **متحف أفاص الكبير:** يحتوي المتحف على أكثر من 50.000 قطعة أثرية، وأهم مرافقه بالإضافة إلى الهياكل و فن العمارة المعروضين هي: صالة الإمبراطور، وصالة بقايا البيوت، و صالة ارتميسي، وصالة بقايا القبور، وصالة بيوت سفح الجبل، وصالة العمل المعدنية و الكنوز. **بيت سيدتنا مريم:** الرواية المنسوبة للمسيحيين الشرقيين (الأرثوذكس) تقول بأن سيدتنا مريم ماتت في القدس عن سن 63 سنة، و عدم وجود برهان يثبت ذلك، وعندما أكد الحواريون أن القبر فارغ بعد ثلاثة أيام من حفره، ترجحت رواية أخرى تقول إن سيدتنا مريم جاءت إلى أفاص مع القس جون في 37 - 48م و ماتت هنا عن عمر يناهز 44 عاما. **متحف الآثار القديم في إزمير:** يحتوي المتحف على 15000 قطعة أثرية. وتتكون مرافقه الرئيسية من صالات عرض و مختبرات

قيمة مضافة لسياحة المحافظة، أضف إلى ذلك الشوارع الفسيحة الواسعة المزينة بأشجار النخيل، وعلامات التنوير الحديثة والإضاءة المزركشة ليلا. أما ميناؤها كما سبق أن ذكرناه فهو ثاني ميناء في تركيا بعد ميناء إسطنبول. وتقع إزمير و المعروفة بإزمير الحساء على رأس خليج طويل و ضيق. وتمتاز بمناخها المعتدل و هوائها العليل القادم من البحر. على طول الساحل ترى الشوارع الواسعة و أشجار النخيل التي تزينها. وميناء المدينة هو الثاني في تركيا بعد ميناء اسطنبول و هي مشهورة بمهرجاناتها الفني و معرضها العالميين.

إزمير مدينة المتاحف المتنوعة

مركز أجورا: أجورا بمعنى السوق المركزي للمدينة. يتألف من ثلاثة طوابق. وكان في عهد الرومان (القرن الثاني بعد الميلاد) مركز إتماع للأنتسطة السياسية والدينية و القانونية و الفنون المختلفة و الفلسفة. **متحف برجمة:** وهو مجمع العديد من أتريات و تحف العصر البرونزي القديم و العصر البرنزي بالإضافة إلى هياكل وأنواع من البساطات والسجادات. **معلمة منزل بيريجي تشاكر أغا:** يتألف المنزل من ثلاثة



موقع أثري في إزمير

شاطئ من كورنيش إزمير



قطعة معدنية، أضيف إلى ذلك آثارا قديمة من العصر البرونزي 3000 قبل الميلاد. و أركياك 700-480 ق.م ، و الكلاسيك 30 ق.م- 395 م ، و البيزنس 395 - 1453 م. و من معروضات المتحف كذلك : الهياكل الفخارية و الهياكل الرخامية، و القناديل و الزجاج و أغراض الزينة، و السراميك و الآلات القاطعة و الآلات الناقية . **مديرية متحف تيرة**: معروضات المتحف هي تحف أثرية قابلة للنقل تخص حقبة ما بين 3500 ق.م و 1100 م، (القناديل، و الفخار، و الهياكل، و القبور، و الرخام، و الزجاج... الخ) وهي منظمة العرض في صالة الإثنوغرافيا حسب تسلسل الحقب. و يوجد بين المعروضات قرآن كريم بخط اليد، و سراميك و سجاد، و لوحات فنية، و ملابس للجنسين و أغراض للزينة.

و مخازن و مكان للتصوير و مكتبة و صالة إجتماعات. **متحف أناتورك في إزمير**: تم افتتاح هذا المتحف في 29 تشرين الأول دشن سنة 1978 باسم متحف و إثنوغرافيا أناتورك، تم عوض باسم متحف أناتورك سنة 1988 ولا زال يحمل نفس التسمية إلى الآن. **متحف تشمة**: يُعرض في هذا المتحف العديد من الآثار من الفخار و الهياكل الرخامية و القطع المعدنية من الفضة و البرونز، و هياكل " الإله" و "الإلهات". **متحف الإثنوغرافيا في إزمير**: يتكون من ثلاثة طوابق: الثالث للتخزين والأول والثاني للعرض، وتعرض فيه الآثار الإثنوغرافية للمنطقة التي جُمعت من الجهات المجاورة و لم تُعرض في مكانها. كما تعرض فيه الفنون والصناعات اليدوية التي تمثل حقبة القرن التاسع عشر. **متحف أودمش**: يتألف هذا المتحف الإثنوغرافي من طابقين. ويضم 2545



محافظة إزمير على خريطة تركيا بالأخضر